

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / ماجستير ادارة الاعمال

تأثير جودة إدارة المخاطر والأزمات على كفاءة سلاسل الإمداد في الشركات بالمملكة العربية السعودية: دراسة
تطبيقية على قطاع المرافق والطاقة

إعداد الطالب:

أحمد التركستاني

إشراف:

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

مقدمة:	رقم الصفحة
مشكلة الدراسة	
أهمية الدراسة:	
أهداف الدراسة	
تساؤلات الدراسة	
فروض الدراسة:	
الدراسات السابقة:	
الفجوة البحثية:	
المنطلقات النظرية للدراسة:	
المنهجية وطرق البحث:	
مجتمع وعينة الدراسة	
أداة الدراسة	
أساليب التحليل الإحصائي	
خامسًا: حدود الدراسة	
المراجع	

مقدمة

شهدت بيئة الأعمال خلال العقد الماضي تغيرات متسارعة نتيجة العولمة، والتطور التكنولوجي، والتقلبات الاقتصادية، والأزمات الصحية والجيوسياسية، مما أدى إلى زيادة مستوى المخاطر التي تواجه المؤسسات بمختلف قطاعاتها. وقد أصبحت سلاسل الإمداد من أكثر الأنظمة تأثرًا بهذه المتغيرات، حيث تعتمد استمرارية العمليات التشغيلية وكفاءة تقديم المنتجات والخدمات على قدرة المؤسسات على إدارة المخاطر والأزمات بصورة فعالة. وأثبتت العديد من الأحداث العالمية، مثل جائحة كوفيد-19 واضطرابات سلاسل الإمداد العالمية، أن المؤسسات التي تمتلك أنظمة متقدمة لإدارة المخاطر والأزمات كانت أكثر قدرة على المحافظة على استمرارية أعمالها وتقليل الآثار السلبية الناتجة عن تلك الأزمات.

وتُعد إدارة المخاطر والأزمات من الوظائف الإدارية الإستراتيجية التي تهدف إلى التعرف على المخاطر المحتملة وتحليلها وتقييم آثارها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها قبل حدوثها وأثناء وقوعها وبعد انتهائها. ولم يعد دور إدارة المخاطر يقتصر على الحد من الخسائر، بل أصبح أحد أهم العوامل التي تسهم في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات وتحقيق الاستدامة التشغيلية ورفع كفاءة الأداء المؤسسي.

وفي المقابل، تمثل سلاسل الإمداد العمود الفقري للعمليات التشغيلية في المؤسسات الحديثة، حيث تشمل جميع الأنشطة المرتبطة بتدفق المواد الخام والمنتجات والمعلومات والخدمات بين الموردين والمنتجين والعملاء. وتعتمد كفاءة سلاسل الإمداد على قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن بين التكلفة والجودة والسرعة والمرونة، مع المحافظة على استمرارية عمليات التوريد والإنتاج والتوزيع حتى في ظل الظروف الطارئة.

ويعد قطاع المرافق والطاقة في المملكة العربية السعودية من القطاعات الإستراتيجية ذات الأهمية الحيوية، نظرًا لدوره الأساسي في دعم التنمية الاقتصادية وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، إذ يعتمد هذا القطاع على شبكات معقدة من الموردين والمقاولين والمصنعين المحليين والعالميين، مما يجعله أكثر عرضة للمخاطر التشغيلية واللوجستية ومخاطر انقطاع الإمدادات وتأخر توريد المعدات وقطع الغيار الإستراتيجية. ومن ثم فإن امتلاك أنظمة فعالة لإدارة المخاطر والأزمات يعد عنصرًا أساسيًا لضمان استمرارية الخدمات وتحقيق كفاءة سلاسل الإمداد.

وانطلاقًا من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى استقصاء أثر جودة إدارة المخاطر والأزمات على كفاءة سلاسل الإمداد في الشركات العاملة بقطاع المرافق والطاقة في المملكة العربية السعودية، من خلال قياس مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر والأزمات وتحليل انعكاسها على كفاءة سلاسل الإمداد، بما يسهم في تقديم نتائج علمية يمكن أن تدعم متخذي القرار في تطوير السياسات والإجراءات المتعلقة بإدارة المخاطر وتعزيز استدامة العمليات التشغيلية.

مشكلة الدراسة

تواجه المؤسسات تحديات متزايدة نتيجة التقلبات الاقتصادية، والتغيرات الجيوسياسية، والكوارث الطبيعية، والأزمات الصحية، والتطورات التقنية، مما أدى إلى زيادة المخاطر التي تهدد استمرارية الأعمال وكفاءة العمليات. كما أصبحت سلاسل الإمداد أكثر عرضة للتعطيل بسبب تشابك العمليات والاعتماد على الموردين العالميين، مما جعل إدارة المخاطر والأزمات عنصراً أساسياً لضمان استدامة الأداء المؤسسي.

ويُعد قطاع المرافق والطاقة من أكثر القطاعات تأثراً باضطرابات سلاسل الإمداد، نظراً لاعتماده على توفر المعدات وقطع الغيار والخدمات الفنية في الوقت المناسب، حيث قد يؤدي أي انقطاع إلى آثار تشغيلية واقتصادية تؤثر في استمرارية الخدمات الحيوية.

ورغم اهتمام المؤسسات بتطبيق أنظمة إدارة المخاطر والأزمات، إلا أن مستوى جودة تطبيقها يختلف بين المؤسسات، كما أن الدراسات التي تناولت أثر جودة إدارة المخاطر والأزمات على كفاءة سلاسل الإمداد في قطاع المرافق والطاقة بالمملكة العربية السعودية لا تزال محدودة، مما يمثل فجوة بحثية تستدعي الدراسة.

وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في قياس أثر جودة إدارة المخاطر والأزمات على كفاءة سلاسل الإمداد في شركات قطاع المرافق والطاقة بالمملكة العربية السعودية، بما يساهم في دعم استمرارية الأعمال وتعزيز الكفاءة التشغيلية.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من تزايد أهمية إدارة المخاطر والأزمات في بيئة الأعمال الحديثة، والدور المحوري لسلاسل الإمداد في ضمان استمرارية الأعمال وتحقيق الكفاءة التشغيلية، خاصة في قطاع المرافق والطاقة بالمملكة العربية السعودية. وتتضح أهمية الدراسة فيما يأتي:

أولاً: الأهمية العلمية (Theoretical Significance)

- إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المخاطر والأزمات وكفاءة سلاسل الإمداد من خلال دراسة العلاقة بينهما في قطاع حيوي .
- تقديم إطار علمي يربط بين جودة إدارة المخاطر والأزمات وكفاءة سلاسل الإمداد، بما يدعم الدراسات المستقبلية .
- سد الفجوة البحثية الناتجة عن محدودية الدراسات المحلية والعربية التي تناولت هذه العلاقة في قطاع المرافق والطاقة بالمملكة العربية السعودية .
- توفير مرجع علمي للباحثين في مجالات إدارة المخاطر، واستمرارية الأعمال، وسلاسل الإمداد .

ثانياً: الأهمية العملية (Practical Significance)

- دعم متخذي القرار في تطوير ممارسات إدارة المخاطر والأزمات بما يعزز كفاءة سلاسل الإمداد واستمرارية الأعمال .
- تقديم توصيات عملية لتحسين التخطيط للطوارئ ورفع جاهزية ومرونة سلاسل الإمداد .
- المساهمة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال تعزيز كفاءة القطاعات الحيوية والأداء التشغيلي .
- إفادة صناع القرار، وإدارات المخاطر، ومديري سلاسل الإمداد، والجهات التنظيمية في تطوير السياسات والممارسات الداعمة لاستدامة العمليات .

أهداف الدراسة

الهدف الرئيس

التعرف على أثر جودة إدارة المخاطر والأزمات على كفاءة سلاسل الإمداد في الشركات العاملة بقطاع المرافق والطاقة في المملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

التعرف على مستوى تطبيق ممارسات جودة إدارة المخاطر والأزمات في الشركات العاملة بقطاع المرافق والطاقة في المملكة العربية السعودية.

قياس مستوى كفاءة سلاسل الإمداد في الشركات العاملة بقطاع المرافق والطاقة.

تحليل أثر جودة إدارة المخاطر والأزمات على كفاءة سلاسل الإمداد.

تحديد أبعاد جودة إدارة المخاطر والأزمات الأكثر تأثيرًا في كفاءة سلاسل الإمداد.

تقديم توصيات عملية تساهم في تطوير ممارسات إدارة المخاطر والأزمات بما يعزز كفاءة سلاسل الإمداد واستمرارية الأعمال.

تساؤلات الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر جودة إدارة المخاطر والأزمات على كفاءة سلاسل الإمداد في الشركات العاملة بقطاع المرافق والطاقة في المملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية

ما مستوى تطبيق ممارسات جودة إدارة المخاطر والأزمات في الشركات العاملة بقطاع المرافق والطاقة في المملكة العربية السعودية؟

ما مستوى كفاءة سلاسل الإمداد في الشركات العاملة بقطاع المرافق والطاقة في المملكة العربية السعودية؟

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة إدارة المخاطر والأزمات على كفاءة سلاسل الإمداد في الشركات العاملة بقطاع المرافق والطاقة في المملكة العربية السعودية؟

ما أبعاد جودة إدارة المخاطر والأزمات الأكثر تأثيرًا في كفاءة سلاسل الإمداد؟

ما أبرز التوصيات التي يمكن أن تساهم في تعزيز جودة إدارة المخاطر والأزمات بما ينعكس إيجابًا على كفاءة سلاسل الإمداد في قطاع المرافق والطاقة؟

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة إدارة المخاطر والأزمات وكفاءة سلاسل الإمداد في الشركات العاملة بقطاع المرافق والطاقة في المملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحديد المخاطر على كفاءة سلاسل الإمداد في الشركات العاملة بقطاع المرافق والطاقة بالمملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الثانية

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستجابة للأزمات على كفاءة سلاسل الإمداد في الشركات العاملة بقطاع المرافق والطاقة بالمملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الثالثة

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط للطوارئ واستمرارية الأعمال على كفاءة سلاسل الإمداد في الشركات العاملة بقطاع المرافق والطاقة بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة

إدارة المخاطر والأزمات – أهميتها \ أهدافها \ أبعادها \ علاقتها

كفاءة سلاسل الإمداد – أهميتها \ أهدافها \ أبعادها \ علاقتها

الفجوة البحثية

من خلال مراجعة الدراسات العربية والأجنبية، يتضح أن موضوع إدارة المخاطر والأزمات وسلاسل الإمداد حظي باهتمام متزايد، وأكدت معظم الدراسات وجود علاقة إيجابية بين إدارة المخاطر وتحسين الأداء المؤسسي أو مرونة سلاسل الإمداد. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوات بحثية تتمثل في:

1. تركيز معظم الدراسات على إدارة مخاطر سلاسل الإمداد بصورة عامة، دون دراسة جودة إدارة المخاطر والأزمات كمتغير مستقل مؤثر في كفاءة سلاسل الإمداد.
2. محدودية الدراسات التطبيقية في قطاع المرافق والطاقة بالمملكة العربية السعودية مقارنة بالدراسات التي أُجريت في بيئات صناعية أو تجارية أخرى.
3. قلة الدراسات التي تناولت كفاءة سلاسل الإمداد كمتغير متعدد الأبعاد، واختلاف النماذج المستخدمة في قياس إدارة المخاطر والأزمات بما يتناسب مع طبيعة القطاع.
4. وفي حدود اطلاع الباحث، لم تتناول الدراسات السابقة بصورة مباشرة أثر جودة إدارة المخاطر والأزمات على كفاءة سلاسل الإمداد في شركات قطاع المرافق والطاقة بالمملكة العربية السعودية.

وبناءً على ذلك، تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة من خلال اختبار أثر جودة إدارة المخاطر والأزمات على كفاءة سلاسل الإمداد في شركات قطاع المرافق والطاقة بالمملكة العربية السعودية، اعتماداً على نموذج مفاهيمي يتلاءم مع طبيعة هذا القطاع. من المتوقع أن تسهم الدراسة في الجانبين الآتيين:

أولاً: الإسهام العلمي

- إثراء الأدبيات العربية في مجال إدارة المخاطر والأزمات وكفاءة سلاسل الإمداد.
- تقديم نموذج مفاهيمي يربط بين جودة إدارة المخاطر والأزمات وكفاءة سلاسل الإمداد في قطاع المرافق والطاقة.
- توفير مرجع ونتائج تدعم الدراسات المستقبلية.

ثانياً: الإسهام التطبيقي

- دعم متخذي القرار في تطوير ممارسات إدارة المخاطر والأزمات بما يعزز كفاءة سلاسل الإمداد واستمرارية الأعمال.
- تقديم توصيات عملية لتحسين جاهزية المؤسسات لمواجهة المخاطر والأزمات.
- المساهمة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال تعزيز الاستدامة وكفاءة التشغيل ومرونة القطاعات الحيوية.

المنطلقات النظرية للدراسة

المنهجية وطرق البحث

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Analytical Method) لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يصف الظاهرة محل الدراسة، ويحللها، ويختبر العلاقة بين متغيراتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. كما يتيح قياس أثر جودة إدارة المخاطر والأزمات في كفاءة سلاسل الإمداد في الشركات العاملة بقطاع المرافق والطاقة بالمملكة العربية السعودية، من خلال جمع بيانات عينة الدراسة وتحليلها.

أدوات الدراسة

ستعتمد الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة وإمكانية الوصول إلى عدد كبير من المشاركين.

حدود الدراسة

أ) المجال البشري:

- مجتمع الدراسة (الشركات الصناعية السعودية)

ب) المجال المكاني:

- المنطقة الجغرافية (المملكة العربية السعودية)

ج) المجال الزمني:

- فترة جمع البيانات (2020 - 2024)

المراجع